كالمطابقة والمقابلة والامر قريب **تنبيهات**
الاول قال ابو جعفر الاندلسي انواع البديع في
الكلام كالملح في الطعام وكالخال في الوجنات اذا
كثر قبح وخرج عن باب الاستحسان فكذلك البديع اذا
كثر وتكلف مجته الطباع وانما يحسن اذا وقع في الكلام
سهلا مستورا عاريا عن التكليف فاذا افرط في الزيادة
خاطبته الطباع لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب
يهجر للافراط في الخصر اهـ قلت ثم اره ذلك للمتقدمين
الا في مثل الجناس والسجع ونحوهما اما مثل التورية
والاستخدام واللف والنشر ونحوها فلا اما وكلا وقد
عد الصفي الحلي واتباعه من انواع البديع الابداع
بالباء الموحدة وفسر بان تكثر انواع البديع في البيت
ثم التكليف مذموم كيف كان التنبيه الثاني
البديع في اللغة العربية واول من اخترعه وسماه
بهذا الاسم عبد الله بن المعتز وجمع منها سبعة
عشر نوعا وقال في اول كتابه وما جمع منها قبلي فنون
البديع احد ولا سبقني اليه مولف والفته سنة
اربع وسبعين ومائتين وعاصره قدامة الكاتب
فجمع منها عشرين نوعا توارد امنها على سبعة فكان
مازاده ثلاثة عشر فتكامل لها ثلاثون ثم تبعهما
الناس فجمع ابو هلال العسكري سبعة وثلاثين ثم

جمع

جمع ابن رشيق مثلها وتلاهما شرف الدين التيفاشي
فبلغ بها السبعين ثم تكلم فيها ابن ابي الاصبع فابدع
وذكر انه وقف منها على اربعين كتابا في هذا العلم
واخذ منها تسعين نوعا واستخرج عشرين ثم صنف
ابن منقذ كتاب التفريع في البديع جمع فيه خمسة
وتسعين نوعا ثم جاء صفي الدين الحلي فجمع فيها
مائة واربعين نوعا في قصيدة نبوية ثم زاد من
زاد حتى رايت فيها بديعية فيها اكثر من مائتي نوع
واما السكاكي فذكر منها تسعة وعشرين ثم قال ولك
ان تستخرج من هذا القبيل ما شئت وتلقب كلا
بما احببت وذكر صاحب التلخيص من البديع
المعنوي ثلاثين نوعا ومن اللفظي سبعة وذكر
اثنا عشر امورا ملحقة بها تصلح ان تعد انواعا اخر
وقد زدت عليه الجم الغفير كما سياتي مبينا ان
شاء الله تعالى وقد التزمت ان اتي في كل نوع
بمثال فاكثر من الحديث النبوي تبركا وتشرفا
وتيمنا به

المعنوي

منه الطباق بالقاف ما مثل الجمع بين اثنين ذي تقابل
في جملة من نوع او نوعين اسمين او فعلين او حرفين
مثل ايقاظا وهم رقود تحيي ويميت وله ما عليه

Copyright © King Saud University